

## تاج العروس من جواهر القاموس

رَجُلٌ تَبْذَرَةٌ بالكسر : يُبْذِرُ مَالَهُ تَبْذِيرًا أَي يُفْسِدُهُ وَيُنْذِفِقُهُ فِي السَّرْفِ . وَكُلُّ مَا فَرَسَ قُوتَهُ وَأَفْسَدَ تَهَ فَقَدْ بَذَّرَ تَهَ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ بَيْذَرَةَ شَارِي الْفَسْوِ . يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي " ف س و " . قَالَ شَيْخُنَا : لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ كَأَنَّهُ نَسِيَهُ أَوْ أَنْسَاهُ □ تَعَالَى سَتْرًا عَلَيْهِ وَكَثِيرًا مَا تَقَعُ لَهُ الْإِحَالَاتُ عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا إِمَّا سَهْوًا أَوْ إِهْمَالًا فَلَا يَذْكُرُهَا بِالْكَوْنِ أَوْ يُحِيلُ عَلَى مَوْضِعٍ وَيَذْكُرُ الْإِحَالَاتَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ . قُلْتُ : وَهَذَا مِنْ شَيْخِنَا تَحَامُلٌ قَوِيٌّ عَلَى الْمَصْنُوفِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ وَكَيْفَ لَا فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ وَإِحَالَاتُهُ صَحِيحَةٌ وَذَكَرَ اسْمَ جَدِّهِ وَسَبَبَ لِقَابِهِ فَرَجِعْهُ . وَلَمْ يَزَلْ شَيْخُنَا يَتَحَامَلُ وَيَتَحَامَلُ عَلَى عَادَتِهِ عَفَا □ عَنْهُ آمِينَ .

وَالْبُذْرِيُّ بِضَمِّ تَيْنٍ كَكُفْرِيٍّ : الْبَاطِلُ عَنِ السَّرْفِ . وَقِيلَ : هُوَ فُعْلٌ سِي مِنْ . شَذَرَ بَذَرَ وَقِيلَ : مِنَ الْبَذْرِ الَّذِي هُوَ الزَّرْعُ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى التَّفْرِيقِ كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَطَعَامُ بَذْرٍ كَكَتِفٍ : فِيهِ بُذَارَةٌ . بِالضَّمِّ أَي نَزَلَ بِضَمِّ تَيْنٍ وَبِضَمِّ فَسْكَوْنٍ وَمَحْرُوكَةٍ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَقَالَ أَبُو دَهَيْلٍ : أَعْطَى وَهَذَا نَزَا وَلَمْ ... تَكُ مِنْ عَطِيَّتِهِ الصَّغَارِ .

وَمِنْ الْعَطِيَّةِ مَا تُرَى ... جَدُّ مَاءٍ لَيْسَ لَهَا بُذَارَةٌ . وَطَعَامُ كَثِيرُ الْبُذَارَةِ .

وَبُذَرٌ هُوَ تَبْذِيرٌ : خَرَّبَهُ وَفَرَسَهُ إِسْرَافًا . وَتَبْذِيرُ الْمَالِ : تَفْرِيقُهُ إِسْرَافًا وَإِفْسَادُهُ قَالَ □ عَزَّ وَجَلَّ : " وَلَا تُبْذِرْ رُؤْيَا تَبْذِيرًا " وَقِيلَ : التَّبْذِيرُ أَنْ يُنْذِفِقَ الْمَالُ فِي الْمَعَاصِي وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَبْسُطَ يَدَهُ فِي إِنْفَاقِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ مَا يَقْتَاتُهُ وَاعْتِبَارُهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : " وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلَاوِمًا مَحْسُورًا " . وَقَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ أئِمَّةِ الْاِشْتِقَاقِ : إِنَّ التَّبْذِيرَ هُوَ تَفْرِيقُ الْبَذْرِ فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ التَّبْذِيرُ بِمَعْنَى صَرْفِ الْمَالِ فِيمَا لَا يَنْبَغِي وَهُوَ يَشْمَلُ الْإِسْرَافَ فِي عُرْفِ اللَّغَةِ . وَيُرَادُ مِنْهُ حَقِيقَتُهُ . وَقِيلَ : التَّبْذِيرُ تَجَاوُزٌ فِي مَوْضِعِ الْحَقِّ وَهُوَ جَهْلٌ بِالْكَيفِيَّةِ وَمَوَاقِعِهَا وَالْإِسْرَافُ تَجَاوُزٌ فِي الْكَمِّيَّةِ وَهُوَ جَهْلٌ بِمَقَادِيرِ الْحُقُوقِ وَقَدْ تَعَرَّضَ لِبَيَانِ ذَلِكَ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ الْإِسْرَاءِ .

وَالْبُذَارَةُ بِالْفَتْحِ وَقَدْ تُخَفَّفُ الرِّاءُ كَلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِي . وَعَنْ أَبِي

عَمْرُو : البَيْذَرَةُ والنَّبِيذَرَةُ الأَخِيرَةُ بالنُّون : التَّبَذِيرُ وتَفْرِيقُ  
المالِ في غيرِ حقِّه . والمُبَذَّرُ : المُسْرَفُ في النَّفَقَةِ .  
بَاذَرَ وبَذَّرَ مُبَاذَرَةً وتَبَذَّرَ بِرَاءً وفي حديثِ وَقْفِ عُمَرَ رضيَ اللهُ عنه : "  
ولِوَالِدِيَّهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ غيرَ مُبَاذِرٍ " أي غيرَ مُسْرِفٍ . وَرَجُلٌ بَيَذَرُهُ  
: يُبَذِّرُهُ مالهَ وكذلك رَجُلٌ بَذَرُهُ وَصَفَتِ امْرَأَةٌ رَوْجَهَا فقالت : لا سَمَّحٌ  
بَذِرَ ولا بَخِيلٌ حَكِيرٌ . وبَذَّرَ رُبَّ كَبَقِّمٍ : بَيَّرَهُ بِمَكَّةَ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ . وذكر  
أبو عُبَيْدَةَ في كتابِ الآبَارِ : وَحَفَرَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بَذَّرَ وهي البئرُ  
التي عند خَطْمِ الخَنْدَمَةِ على فَمِ شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ وقال حينَ حَفَرَهَا : .  
أَنبَطْتُ بَذَّرَ بِمَاءٍ قَلَّاسٍ ... جَعَلْتُ مَاءَهَا بِلَاغًا لِلنَّاسِ . قالوا : هو من  
التَّبَذِيرِ وهو التَّفْرِيقُ فلعلَّ مَاءَهَا كان يَخْرُجُ متفَرِّقًا من غيرِ مكانٍ واحدٍ .  
قاله شيخُنَا : وهو نصُّ عبارةِ المُعْجَمِ . قال الأزهريُّ : ومثَلُ بَذَّرَ خَصَمٌ  
وعَثَّرَ وبَقَمٌ : شجرةٌ قال : ولا مِثْلَ لها في كلامهم . قلتُ : وزاد غيرُهُ : وشَلَمٌ  
وكَتَمٌ وزاد ياقوتٌ : خَوَّدٌ وحَطَمٌ .  
قال كُثَيْبُ بْنُ عَزَّةَ : .  
سَقَى اللهُ أَمْوَاهَا عَرَفَتْ مَكَانَهَا ... جُرَّابًا وَمَلَاكُومًا وبَذَّرَ والغَمْرَا .  
وهذه كَلِمَاتُ آبَارٍ بِمَكَّةَ . قال ابنُ بَرِّي : هذه كَلِمَاتُ مِيَاهٍ بِدَلِيلِ  
إِبْدَالِهَا مِنْ قَوْلِهِ أَمْوَاهَا وَدَعَا بِالسُّقْيَا لِلأَمْوَاهِ وهو يُرِيدُ أَهْلَهَا  
النَّازِلِينَ بِهَا اتِّسَاعًا وَمَجَازًا .  
عن الأصمَعِيِّ : تَبَذَّرَ المَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ وَاصْفَرَّ وَأَنشَدَ لابنُ مُقْبِلٍ :